

برنامج شمس القرآن - الحلقة 9 - الصحابي الجليل مصعب بن

عمير - د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام اخواتي الكريمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

ما زلنا نتحدث عن الرعيل الاول من قراء هذه الامة وعن الجيل الاول الذي بدأوا تعليم القرآن حتى وصلنا سليما كما انزل ولله الحمد ونتكلم اليوم عن علم من اعلام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اقدمهم تعلموا وتعلما للقرآن - [00:00:43](#)

العظيم انه مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. مصعب بن عمير من اقدم من تعلم القرآن وهو سفير الاسلام من الاول الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يثرب التي سميت فيما بعد بالمدينة بالمدينة - [00:01:06](#)

اه ارسله ليعلم القرآن العظيم. وكلنا يعلم ان مصعب بن عمير كان من في مكة من اسرة ثرية وكان مدلا عند ابويه كان يغدو في حلة ويروح في حلة. فلما دخل الاسلام تزهد في الدنيا و تآقت نفسه - [00:01:26](#)

اولي الاخرة فلم يعد يلتفت الى مظاهر الدنيا وكان همه رفعة شأن الاسلام وتبليغ القرآن وهداية الناس رضي الله تعالى عنه مصعب بن عمير آآ يقول عنه ابو نعيم الاصبهاني في كتابه حلية الاولياء كان - [00:01:46](#)

اول الدعاة وسيد التقاة سبق الركب وقضى النحب ورغب عن الترف والتسويق وغلب عليه الحنين والتخويف. ويقول ابن عبدالبر في الاستيعاب في معرفة الاصحاب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث - [00:02:06](#)

مصعب بن عمير الى المدينة قبل الهجرة وبعد العقبة الثانية يقرؤهم القرآن ويفقههم في الدين. هذا الشاهد يقرئهم القرآن فهو من اقدم معلمي القرآن في هذه الامة رضي الله تعالى عنها. وكان يدعى ما زال - [00:02:26](#)

لابن عبدالبر وكان يدعى اي مصعب ابن عمير القارئ والمقرئ كان يدعى مصعب القارئ ويقال له مصعب المقرئ قارئ لانه هو يقرأ ومقرئ لانه يعلم غيره. ايضا يقول ابن الاثير في اسد الغابة عن سيدنا سعد ابن ابي وقاص - [00:02:46](#)

قال كنا قوما يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان مصعب بن عمير انعم غلام بمكة واجوده حلة مع ابويه. ثم لقد رأيتته جهد في الاسلام جهدا شديدا حتى رأيت - [00:03:06](#)

يتحشف يعني يصير كالحفشة وهو اليابس من التمر. كما يتحشف كما يتحشف جلد الحية ايضا يذكر ابو نعيم آآ الاصبهاني فيقول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مصعب - [00:03:27](#)

ابن عمير مقبلا وعليه ايهاب كبش. ايهاب كبش يعني جلد خروف. قد تمنطق به. يعني لف جسمه به فقال انظروا الى هذا الرجل الذي نور الله قلبه وما هذه الشهادة النبوية؟ انظروا الى هذا الرجل الذي نور الله قلبه لقد رأيتته بين ابوين يغذوانه - [00:03:47](#)

باطيب الطعام والشراب. فدعاه حب الله ورسوله الى ما ترون ما شاء الله ما هذه الشهادة النبوية في حق سيدنا مصعب؟ رضي الله تعالى عنه. وايضا يذكر ابن الاسيري في آآ اسد الغابة عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ - [00:04:13](#)

طلع علينا مصعب بن عمير وما عليه الا بردة له مرقعة بفروا فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم - [00:04:38](#)

خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل. فوقع اجرنا على الله فمنا ان مات لم يأكل من اجره شيئاً. ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها. يهدبها بمعنى يتنعم فيها ويقطفها - [00:04:55](#)

وانما وان مصعب ابن عمير مات ولم يترك الا ثوبا. كانوا اذا غطوا رأسه خرجت رجلاه واذا غطوا رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجله من الاذخر - [00:05:15](#)

نوع من انواع النباتات في المدينة المنورة وفي مكة المكرمة ايضا موجود ايضا يذكر ابو نعيم الاصبهاني فيقول عن عبيد بن عمير قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد مر على مصعب ابن - [00:05:35](#)

امير مقتولا مقتولا على طريقه فقال فقرأ النبي عليه الصلاة والسلام من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اية فلما يعني هذه شهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من المقصود بهذه الاية مصعب بن عمير. من المؤمنين رجال - [00:05:52](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هنيئاً لسيدنا مصعب وهنيئاً لامة هو فيها. وهنيئاً لنا بهؤلاء السادة الذين هم سلفنا و هم اساس من علم القرآن في هذه الامة - [00:06:12](#)